

رسم خطة البحث:

مفهوم خطة البحث وأهميتها

تُعرف خطة البحث بأنها الخطوط العامة التي يهتدي بها الباحث عند تنفيذ بحثه، وهي مشروع عمل وتفصيل لدراسة مقترحة تستهدف حل مشكلة معينة. وتعتبر بمثابة "صورة إشعاعية" مصغرة للبحث كاملاً.

الأهمية الوصف التوضيحي
تحديد المسار تساعد الباحث في المضي قدماً وفق خطوات محددة لا يحيد عنها.
وضوح الأهداف صياغة الأهداف في عبارات دقيقة توضح مراحل البحث وتقسيماته.
الوصول للنتائج هي الوسيلة الأساسية للوصول ببحثه إلى نتائج مثمرة تحقق طموحاته العلمية.

2. شروط خطة البحث الناجحة

لإعداد خطة بحث علمية رصينة، يجب توفر مجموعة من الاشتراطات الموضحة في الجدول التالي:

الشرط	مقتضياته
الاستناد العلمي	أن تنطلق من دراسة وافية لأدبيات البحث والدراسات السابقة ذات الصلة.
الترباط	أن تكون العناصر مترابطة تضمن وحدة الموضوع وتكامله.
التسلسل المنطقي	الترتيب من العام إلى الخاص، أو من النظري إلى التطبيقي، أو زمنياً.
الإجرائية	أن تتضمن إجراءات محددة للإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث.
المرونة	الخطة قابلة للتعديل حسب المستجدات أو ظروف العينات والمراجع.

3. الهيكل التنظيمي لخطة البحث

تتكون الخطة من ثلاثة أركان أساسية (المقدمة، المتن، الخاتمة)

أ- مكونات المقدمة (العناصر الجوهرية)

تُعد المقدمة أهم عنصر لأنها أول ما يقرأه القارئ وآخر ما يُكتب عادةً.

عناصر المقدمة تشمل بالترتيب:

1. تقديم الموضوع (تعريف موجز).
2. أسباب اختيار الموضوع (ذاتية وموضوعية).
3. أهداف البحث (قريبة وبعيدة).
4. إشكالية الموضوع (تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية).
5. الخطة العامة (أجزاء، أبواب، فصول...).
6. المنهج المعتمد (مع تبرير الاختيار).
7. استعراض الدراسات السابقة.
8. عوائق البحث وصعوباته.
9. التشكرات وتاريخ الانتهاء واسم الباحث.

ب- هيكلية متن البحث

يُمثل صلب الموضوع، ويُشترط فيه التوازن والتساوي في التقسيم.

تسلسل تقسيمات المتن (من الأكبر للأصغر)

الجزء ← القسم ← الباب ← الفصل ← المبحث ← المطلب ←
العناوين الفرعية.

ملاحظة: يجب أن يُقسم الجزء إلى قسمين فأكثر، والباب إلى فصلين فأكثر، وهكذا لضمان التوازن.

4. خاتمة البحث

تُعد الثمرة النهائية للجهد المبذول، وتتضمن العناصر التالية:

العنصر	المحتوى
الملخص	عرض وافٍ وموجز لما تم القيام به في البحث.
النتائج	إيراد النتائج العامة والنتائج الخاصة التي توصل إليها الباحث.
الآفاق المستقبلية	نصائح، توصيات، وتساؤلات جديدة تفتح المجال لغيره من الباحثين.